يقول سمعت الشافعي يقول في الخلافة والتفضيل نبدأ بأبي بكر
وعمر وعثمان ثم علي رضي الله عنهم ۞ أخبرنا أبو منصور عبد
القاهر بن طاهر الفقيه نا أبو أحمد الحافظ قال سمعت أبا عروبة السلمي
يقول سمعت الميموني يقول سمعت أحمد بن حنبل وقيل له إلى ما تذهب في
الخلافة قال أبو بكر وعمر وعثمان وعلي فقيل له كأنك تذهب إلى حديث
سفينة قال أذهب إلى حديث سفينة وإلى شيء آخر رأيت عليا
في زمن أبي بكر وعمر وعثمان لم يتسم بأمير المؤمنين ولم يقم الجمع والحدود
ثم رأيته بعد قتل عثمان قد فعل فعلمت أنه قد وجب له في ذلك
الوقت ما لم يكن له قبل ذلك ۞ باب

تنبيه رسول الله صلى الله عليه وسلم على خلافة أبي بكر الصديق بعده
وبيان ما في الكتاب من الدلالة على صحة إمامته وإمامة من بعده من
الخلفاء الراشدين ۞ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ رحمه
الله نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري نا الحسين
الجعفي عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن أبي بردة عن أبي موسى قال مرض
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت
عائشة يا رسول الله إن أبا بكر رجل رقيق متى يقوم مقامك لا يستطيع
أن يصلي بالناس فقال مروا أبا بكر يصلي بالناس فإنكن صواحبات
يوسف قال فصلى أبو بكر في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم

أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمش الفقيه نا أبو بكر محمد بن الحسين القطان
نا أحمد بن يوسف السلمي نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري قال أخبرني
حمزة بن عبد الله بن عمر عن عائشة قالت لما دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيتي قال مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت فقلت يا رسول
الله إن أبا بكر رجل رقيق إذا قرأ القرآن لا يملك دمعه فلو أمرت
غير أبي بكر قالت والله ما بي إلا كراهية أن يتشاءم الناس بأول
من يقوم في مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فراجعته مرتين
أو ثلاثة فقال ليصل بالناس أبو بكر فإنكن صواحب يوسف ۞
أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان نا عبد الله بن جعفر حدثنا
يعقوب بن سفيان نا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري أخبرني أنس بن
مالك الأنصاري وكان تبع النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين
وخدمه وصحبه أن أبا بكر الصديق كان يصلي لهم في وجع النبي
صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى إذا كان يوم الاثنين
وهم صفوف في الصلاة كشف النبي صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة
ينظر إلينا وهو قائم كأن وجهه ورقة مصحف ثم تبسم يضحك
قال فهممنا أن نفتتن ونخرج في الصلاة من فرح برؤية رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونكص أبو بكر على عقبيه ليصل الصف
وظن أن النبي صلى الله عليه وسلم خارج إلى الصلاة قال فأشار

Copyright © King Saud University